

بيت الحكمة يختتم الرحلة المغربية

الإمارات اليوم · 01-05-2025

شارك ببرنامج معرفي في «الرباط للكتاب»

بيت الحكمة يختتم الرحلة المغربية

بعد أن سلط الضوء على مخطوطات نادرة، اختتم بيت الحكمة مشاركته في برنامج الشارقة ضيف شرف الدورة الـ30 من المعرض الدولي للنشر والكتاب في العاصمة المغربية الرباط، الذي نظم من 18 إلى 27 أبريل الماضي.

وشارك بيت الحكمة ببرنامج معرفي، أعاد استكشاف إرث أدب الرحلات في الحضارة الإسلامية، من خلال مسيرة اثنين من أبرز الرحالة في العالم الإسلامي، هما أحمد بن ماجد وابن بطوطة.

وقالت المديرية التنفيذية لبيت الحكمة، مروة العقروبي: «يتمتع المغرب بخصوصية متفردة في التاريخ العربي والإسلامي، فهو امتداد حي للتأثير الثقافي والمعرفي الذي أضاعته الحضارة الإسلامية عبر قرون، ومن هنا تأتي مشاركة بيت الحكمة في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط كحلقة وصل وتفاعل بين المشرق والمغرب، وتفتح المجال لحوار معرفي يتجاوز الجغرافيا نحو القيم المشتركة التي وُجدت العرب والمسلمين عبر التاريخ».

وأضافت: «شكل اختيار الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019 محطة ملهمة في مسيرة تعزيز المعرفة والاحتفاء بالكتاب، توجت بتأسيس بيت الحكمة كصرح ثقافي ومعرفي بارز، وجاء لاحقاً اختيار (اليونسكو) لمدينة الرباط عاصمة عالمية للكتاب لعام 2026، ليؤكد عمق الروابط الثقافية بين الشارقة والرباط، ويعكس التزام دولة الإمارات والمملكة المغربية الشقيقة بدعم الثقافة وصون التراث الإنساني المشترك».

وعلى هامش المشاركة، استضاف جناح بيت الحكمة جلسة حوارية بعنوان: «فصول من الفن الإسلامي.. أدب الرحلات.. استكشاف إرث الرحلات من خلال أحمد بن ماجد وابن بطوطة»، تناولت الإرث المتجدد لأدب الرحلات في الثقافة الإسلامية.

وشارك في الجلسة كل من رئيس معهد الشارقة للتراث، الدكتور عبدالعزيز المسلم، ورئيس قسم الثقافة الوطنية والوثائق بمركز جمعة الماجد، شيخة المطيري، إذ استعرضا دوافع الرحلات لدى العرب والمسلمين، وإسهامات أحمد بن ماجد وابن بطوطة في توثيق التجربة الإنسانية والمشاهدات المختلفة عبر أسفارهما التي امتدت لعقود.

ونظم جناح بيت الحكمة مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي عرفت جمهور المعرض بمبادرات «البيت» الثقافية الرائدة، ومنها النسخة الثانية من معرض «فصول من الفن الإسلامي» الذي ينظم حتى الخامس من يوليو المقبل تحت عنوان «أدب الرحلات»، ويستعرض نشأة علم المسالك والممالك، وخرائط الشريف الإدريسي، وأدوات الملاحة القديمة وغيرها، وذلك في ضوء مجموعة من المخطوطات والخرائط والكتب النادرة، مع إتاحة تجربة جولة افتراضية تفاعلية للجمهور للاطلاع على محتويات المعرض وأقسامه.

وعرض بيت الحكمة، ضمن مشاركته، مجموعة من الكتب والمخطوطات النادرة التي سلطت الضوء على إسهامات كبار الرحالة والملاحين العرب، وفي مقدمتهم أحمد بن ماجد وابن بطوطة، إذ تضمنت المعروضات مخطوطة بعنوان «أراجيز ابن ماجد»، وهي مخطوطة نادرة تضم مجموعة القصائد والأبيات والرسائل التي ألّفها أحمد بن ماجد في أدب البحار، وتحمل أهمية علمية كبيرة لاشتمالها على نصوص شعرية غير موثقة سابقاً، لم تُنشر من قبل في أعمال ابن ماجد المعروفة.

مروة العقروبي:

. المغرب يتمتع بخصوصية في التاريخ العربي، فهو امتداد حيّ للتأثير الذي أضاءته الحضارة الإسلامية عبر قرون.

تابعوا آخر أخبارنا المحلية والرياضية وآخر المستجدات السياسية والإقتصادية عبر Google news

المصدر الأصلي: <https://www.emaratalyoun.com/life/culture/2025-05-01-1.1940783>

تاريخ حفظ النسخة: 07-09-2026 — حُفظت لأغراض الأرشفة والتوثيق.